حد سا فلا يفوتنك شي منه فان قلة التفهم من القايل واصغ
اليه وادن منه طرفك فرب طرف نطق من لسان وتحبب على
الوحش في معاشرة الجليس ما قيل ان لكل قادم دهشة فا
بدوه بالسلام ولكل طاعم حشمة فابدوه باليمين وقال انس
بن مالك رضي الله عنه ما بسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركبته بين يدي جليس قط ولا جلس اليه رجل فقام
من عنده حتى يكون هو الذي يقوم ولا صافح احد قط فا
خذ بيده منه حتى يكون الرجل هو الذي ياخذ بيده منه
ولا رايته قام عن احد من جلسايه فانصرف عنه حتى
يكون الرجل هو الذي ينصرف وقال صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم ست قيل فما هن يا رسول
الله قال اذا لقيته يسلم عليه واذا دعاه يجيبه
واذا عطس فحمد الله دعا له شمته واذا مرض عاده واذا مات
شيعه وقال سعيد بن العاص لجليسي علي ثلث اذا دنا رحبت
به واذا جلس وسعت له واذا حدث اقبلت عليه
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلث تثبت لك المحبة
في صدر اخيك ان تبداه بالسلام وتوسع له في
المجلس وتدعوه باحب الاسما اليه وقال يحيي بن خالد لولده
جعفر يا بني اذا حدثك جليسك فاقبل عليه واصغ له
ولا تقل قد سمعنا وان كنت احفظ له حتى كانك
لم تسمعه الا منه فان ذلك مما يكسب المحبة والميل

اليك

اليك وان لا تستخدمه واذا جلس لمؤانستك فقد حكي
ان هشام كان يعتم فقام اليه الابرش يسوي عمامته
فقال له مه انا لا نتخذ الاخوان خولا وقام عمر بن عبد العزيز وا
صلح السراج لجلسايه فقال احدهم الا امرتني يا امير المومنين
فكفيتك قال ليس من المروة ان يستخدم المرء
جليسه قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر ومما يلفي عطف
الصديق الى الالف زيارته صديقه من غير انقطاع ولا
تكلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
او زار اخا نادى مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات
من الجنة منزلا ومما احسن ما يقال امش ميلا عد مريضا وا
مش ميلين واصلح بين اثنين وامش ثلثا وزر اخا و
قالوا المودة جسم وروحها الزيارة وقالوا المحبة شجرة
وثمرتها الملقه واصلها الزيارة شاعر
زايت اخا الدنيا وان بات نازحا على شقة [illegible] وهو لا يدري
ما قلبت الاعين [illegible] استفيد [illegible] وروح ذي وجد اشتد به ارتياحه
وعلى الزائر في الزيارة الاغباب فانها من نجا في الاحباب
وقال صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا وقالوا انما كان
التغالي في كثرة التلاقي وما احسن قول عبد المنعم بن غلبون المقري
عليك باغباب الزيارة انها اذا كثرت صارت الى الهجر مسلكا
الم تر ان الغيث يسام دايما ويسال بالايدي اذا هو امسكا
وقالوا قلة الزيارة امان من الملامة وقالوا كثرة التعاهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)